دعاهم لبيان فريضة الجهاد ضد العدو .. أبو عبيدة لعلماء الأمة : هل تنتظرون هدم المسجد الأقصى؟!

الثلاثاء 8 أكتوبر 2024 11:43 م

طالب أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام علماء الأمة بالانتقال من الإدانة اللفظية إلى بيان فريضة الجهاد ضد عدو الأمة، متساءلا: : هل تنتظرون هدم المسجد الأقصى ؟!

وطالب بإطلاق أكبر حملة عربية وإسلامية ودولية لإسناد الشعب الفلسطيني، مؤكدا أنه "يجب أن يفهم الصهاينة أنهم منبوذون من كل العالم الحر".

ودعا إلى أكبر هجوم سيبراني ضد العدو من خبراء الحرب الإلكترونية، مطالبا علماء الأمة بالاستنفار لتبيان خطورة عدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وشرح حقيقة الصراع وعدالة معركة طوفان الأقصى

ووصف الناطق باسم كتائب القسام، "الجناح العسكري لحركة حماس"، اليوم الإثنين، ما قامت به المقاومة الفلسطينية في الـ7 من أكتوبر 2023، بالعمل البطولي، مؤكدا أن طوفان الأقصى كانت ضربة استباقية للعدو، بعدما علمت المقاومة أنها كان يخطط لضربة كبرى لها في قطاع غزة

وجاء ذلك في كلمة مسجلة، اليوم الاثنين، قال فيها: "نخاطبكم من غزة العصية الصامدة القاهرة لعدوها بعد عام من بداية معركة طوفان الأقصى فقد مر عام مر على عملية الكوماندوز الأكثر احترافية ونجاحا في العصر الحديث".

وأضاف: "معركة طوفان الأقصى جاءت بعد أن وصل عدوانه على الأقصى مرحلة خطيرة غير مسبوقة، وجاءت بعدما توغل العدو في الاستيطان والتهويد والعدوان على الأسرى".

https://x.com/rdooan/status/1843299796226097227

محتجزو الاحتلال

ووجه أبو عبيدة تحذيرا للاحتلال بشأن أسراه المحتجزين في قطاع غزة، وذلك خلال خطاب ألقاه في الذكرى السنوية الأولى لمعركة "طوفان الأقصى".

وقال: "مصير أسرى العدو مرهون بقرار من حكومة الاحتلال، ولا نستبعد دخول ملفهم إلى نفق مظلم"، مؤكدا أن ما حدث مع الأسرى الستة في رفح، ربما يتكرر مع آخرين طالما يتعنت نتنياهو وحكومته

وأفاد الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، بأن "كل مجموعات القسام المكلفة بحراسة الأسرى لديها تعليمات، بأن أي توغل إسرائيلي لمكان أسرهم، يعني بأن القرار يعود للمقاومين في الميدان".

عام على الطوفان

وذكر أبو عبيدة أن "عملية يافا الأخيرة حلقة واحدة فيما هو قادم والقادم أمر وأقسى بإذن الله"، داعيا في الوقت ذاته أهالي الضفة الغربية إلى تصعيد المقاومة للرد على عنجهية الاحتلال

وأردف أنه "بعد مرور عام نحن أمام شعب فلسطيني أسطوري بصمود أسطوري، رغم الخذلان وبطش عدو يسانده الأمريكان والغرب"، مشددا على أن "المجاهدين والمقاومين يواصلون صمودهم البطولي في كل شبر من قطاع غزة".

ولفت إلى أنه "في محيط فلسطين جبهات مشتعلة تقاتل إلى جانب شعبنا وتسنده وتقاتل العدو مباشرة وتكبده خسائر كبيرة"، منوها إلى أن معركة طوفان الأقصى جاءت بعد تغول العدو في الاستيطان والتهويد وعدوانه على الأسرى، ووصول عدوانه على الأقصى مرحلة خطيرة وغير مسبوقة

وأكد أبو عبيدة أن "استشهاد القائدين الكبيرين إسماعيل هنية وحسن نصر الله، دليل واضح على عدم فهم العدو طبيعة المقاومة"، موضحا أن "فرحة العدو بالاغتيالات قصيرة، ولو كانت الاغتيالات نصرا لانتهت المقاومة منذ اغتيال عز الدين القسام".

وبيّن أن فرحة الاحتلال بالاغتيالات هي مسكّن وهمي خادع وفترة وقصيرة، والاغتيالات ليست نهاية المطاف لحركات التحرر وخاصة في الثورة الفلسطينية، مضيفا أن "هذه الأرض تنبت المقاومين كما تنبت الزيتون وتورث الإباء للأجيال جيلا بعد جيل".

وشدد على أنه "بعد عام من بداية معركة طوفان الأقصى نخاطبكم من غزة العصية الصامدة القاهرة لعدوها"، وأن "القسام" وجهت ضربة للعدو استباقية هائلة، بعدما وصل تخطيطه لضربة كبرى للمقاومة بغزة مراحله النهائية

وأوضح أنه "في كل محاور القتال وعلى امتداد غزة قتلنا واستهدفنا مئات الجنود ودمرنا آليات العدو وطورنا التكتيكات".
كلمة لحزب الله والمحور

ولحزب الله قال: "..لإخواننا المقاتلين في حزب الله إننا على ثقة من بأسكم وقوتكم لتكبيد العدو خسائر مؤلمة"،
ونبه إلى أن طائرات اليمن والعراق المسيرة تتجول في سماء فلسطين المحتلة، وتضرب العدو وتكبده خسائر كبيرة، مؤكدا أن إيران تشتبك وتوجه ضربات الوعد الصادق وتنهمر الصواريخ الباليستية بالعشرات في لحظات تاريخية وغير مسبوقة
وأضاف أن "إشعال" الشهيد ماهر الجازي فتيل جبهة أردنية عربية أصيلة، معتبرا أنه "في محيط فلسطين جبهات مشتعلة تقاتل إلى جانب شعبنا وتسنده وتقاتل العدو مباشرة وتكبده خسائر كبيرة".
وأردف، "بعد عام على الطوفان، نؤكد أن ما يجري في الإقليم اليوم وجبهات الإسناد والمشاركة في معركة مفتوحة متصاعدة، هي مواقف عظيمة ومقدّرة في نظر شعبنا وشعوره، ونشد على أيادي إخواننا في كل قوى المقاومة ولشعوبهم".